مؤتمر صحفي مشترك
للرئيسين محمد أنور السادات وجعفر نميري في الخرطوم

فى٨ يناير ١٩٧٨

سؤال للرئيس السادات : هناك معالم ودلالات معينة باختياركم للسودان كأول دولة عربية تزورها بعد القدس ، واختيار أن يكون اللقاء مع الرئيس جعفر نميري ، فما هي أبرز ملامح تقييمكم للموقف ؟

الرئيس السادات : باسم الله .. لهذه الزيارة في الواقع أكثر من دلالة .. الأولي أنني أردت أن أحضر بنفسي للقاء الاخ والرئيس جعفر والشعب السوداني ، للتعبير باسم شعب مصر كله حكومة وشعبا وقيادة عن العرفان بالجميل للتأييد الذي لقيته المبادرة المصرية من الاشقاء السودانيين علي رأسهم الاخ الصديق الرئيس جعفر

الرئيس جعفر وانا ، منذ أن انشأنا القيادة السياسية ، ننسق عملنا ونضع دائما لكل خطوة حسابها بعد أن نتفق عليها ، وقد كان الأخ جعفر كريما ، معبرا عن مشاعر أمتنا العربية حينما تفضل فزارنا عقب عودتي من القدس ، وقمنا بتقييم الموقف من جميع نواحيه وفي خلال الزيارة الحالية ، وضعت أمام الرئيس الأخ جعفر نميري والشعب الشقيق آخر تطورات الموقف، بعد لقائنا الأخير ، وقعت عدة أحداث كثيرة وسريعة ، انعقد مؤتمر القاهرة التحضيري وتمت اتصالات مع زعماء العالم كله ، ومنها زيارة الرئيس جيمي كارتر ، واتفقنا علي الخطوات المقبلة من واقع تقييم المرحلة التي نعيشها اليوم

هذه هي الدلالات لزيارتي ، أود أن أقول ، وليسمعني العالم كله أنه في كل تحرك استند فعلا الي تأييد صلب وقوي من الأخ الرئيس جعفر والشعب السوداني ، الي جانب إخواتهم شعب مصر وطالما شرحت في لقاء القدس من أن سياسة مصر والسودان تتم

بتنسيق كامل متكامل بيني وبين الشقيق جعفر نميري وهناك دلالة اساسية وهي أن مصر والسودان تشكلان ثلثي الأمة العربية . فالسودان لايتحدث عن نفسه ، ولكن عن مصر والسودان ، ومصر تتحدث عن مصر والسودان ، والحمد لله عبر مراحل التاريخ كله فإن شعب مصر كان سندا لشعب السودان ، وشعب السودان كان سندا لشعب مصر ، وعلاقاتي مع الرئيس جعفر علي المستوي الشخصي والرسمي علاقات أخوية ، ومساندة وفهم كامل نتيجة لتقييم المواقف والخطوات

سؤال للرئيس نميري : تأييد سيادتكم لمبادرة السلام في مواجهة المزايدات للنيل من هذه المبادرة ولقد قلتم سيادتكم إن مصر بذلت المال والدم واستشهد ابن المزارع ، هذا كله أعلي واسمي من محاولات الرفض وهل يمكن لقاء مزيد من الضوء حول الاهداف الحقيقية لهذا اللقاء وارتباطه بالتآمر السوفيتي ؟

الرئيس نميري : اولا .. أريد أن اعبر عن سروري واعتزازي وفخري بزيارة الأخ والشقيق أنور السادات للسودان معبرا وشاكرا نيابة عن شعب مصر وللشعب السوداني الذي عبر عما يحس به نحو أخيه ونحو شقيقه شعب مصر ان هذه الزيارة لها دلالة كبري في نفوسنا ، وهي عنوان كبير لما بين الشعب السوداني والشعب المصري من ترابط وإخاء ، ومن تنسيق وعمل سوي بالنسبة لكل المشاكل التي تواجه الشعبين ، أما ما نسمع به ، وما تسمي به نفسها بدول الرفض ، فهي بالنسبة لنا في السودان لا تعني شيئا كثيرا لأنها لا تنظر الي المشكلة العربية ، ومشاكل أمتنا نظرة جادة موضوعية وهي التي ننظر بها ونهدف من ورائها الي التوصل الي الحل السليم الذي تستفيد منه شعوبنا كلمة الرفض في حد ذاتها كلمة غير سارة . ولعلكم سمعتم كلكم بأن أول قرار للمؤتمر الذي قام في طرابلس بليبيا هو رفض أي نتائج تترتب علي مبادرة السادات ، وحكومة مصر وشعبها ، ومن هذا القرار تستطيعون أن تضعوا هذه الدول في مكانها الصحيح، فهذا قرار لا يمكن أن يأتي من دول تحاول أن تحل مشاكلها بالمنطق

وبالموضوعية اللازمة ولذلك ففي تقديري أن هذه الدول انحرفت انحرافا كبيرا عن الطريق الذي تسير فيه الامة العربية في معركتها نحو السلام

سؤال للرئيس السادات : هناك مساع لإعادة توحيد الصف العربي ، هل تتفاءلون بهذه المساعي وهل هناك خطوات محددة لتشجيع هذه المساعي ؟

الرئيس السادات : أود ان اوضح شيئا مهما .. لعل شعبنا العربي كله يعلم أن التضامن العربي كان ولا يزال الهدف الأول لمصر والسودان ولعل ما حدث في معركة اكتوبر ، وما قام به الأخوة العرب خير دليل علي ذلك ، ولا يدعي أحد ان مصر أو السودان كان لهما دور ثانوي في التضامن العربي ، إن هذا التضامن يستند الي جهود مصر والسودان في جميع أنحاء الأمة العربية منذ ان بدأنا برفض تصنيف الدول العربية الي ملكيات وجمهوريات وتقدميات ورجعيات .. هذا هو الذي مزق الامة العربية

لقد نبذنا كل هذا وحدث التضامن العربي في اكتوبر ، وقبل اكتوبر وبعد اكتوبر ، والذين يتباكون الآن علي التضامن العربي هم الذين مزقوا ذلك قبل اكتوبر وخلاله وبعده ، وفي حرب اكتوبر ، الطفل المجنون في ليبيا كان يعارض ، والعراق تسير في نفس الخط . الرئيس بومدين قام بدور لابد ان نذكره له ، ولكنه فضح نفسه في مؤتمر طرابلس وكنا لا نرضي له بهذا الموقف ، نحن نصف بومدين الآن بأنه قذافي آخر في الامة العربية التضامن العربي في خير ، وهذه المشاكل كانت دائما موجودة قبل الحرب واثناء المعارك وبعدها في فض الاشتباك الاول .. والثاني ، هم انفسهم كانوا يقولون نفس الكلام التضامن العربي في خير . ونحن سوف لا نعطيهم هذه الورقة لكي يلعبوا بها ولا يتاجروا باسم التضامن العربي في مفاوضاتنا اتفقنا علي خطوات محددة بالنسبة للمستقبل مع علمنا بأن هؤلاء لن يغيروا من مسار الأمة العربية ولن يوقفوا القافلة التي ستسير الي نهاية الطريق

سؤال للرئيس السادات : قابل ياسر عرفات أعضاء الكونجرس الأمريكي وقال لهم إنه ليس ضد السلام .. هل فات ياسر عرفات والمنظمة اللحاق بقطار السلام ؟

الرئيس السادات : هناك أكثر من ذلك بيني وبين ياسر عرفات .. ولكننا نعرف أن ياسر عرفات لا يستطيع أن يمارس إرادته الحرة بسبب الضغط عليه من سوريا والاتحاد السوفيتي ، واذا كشفت ما اتفقت عليه مع ياسر عرفات فإنكم سوف تدهشون ولكن كما قلت وصرحت لا يستطيع ياسر عرفات أن يمارس إرادته الحرة ، وقد اندهشت لعدم اشتراكهم في هذه العملية ، والاعتراف بهم وعندما أرسلت الدعوات لمؤتمر القاهرة أرسلت الدعوة للمنظمة ورفضوا الاشتراك

ونحن نتمني أن يشتركوا في المستقبل كما تناقشت في ذلك مع الرئيس نميري وذلك بعد بيان إعلان النوايا في القدس في الخطوة المقبلة ، نتمني أنهم يستطيعون الانضمام الينا في مؤتمر القاهرة من أجل تحقيق السلام والاشتراك في الحل النهائي

سؤال للرئيس السادات : في حديث نشرته مجلة " اكتوبر " قلتم إنكم ترفضون قيام مستعمرات جديدة في الأرض العربية ، بالاضافة الي أنك ترفض وجود جندي اسرائيلي واحد في سيناء او مستعمرة واحدة في الأرض العربية بعد اتفاقيات السلام ، ومعني ذلك أنك ترفض الوجود العسكري والمدني لاسرائيل ، فهل هناك تناقض أساسي بين موقفكم وبين موقف اسرائيل التي تعلن عن قيام مستعمرات جديدة ؟

الرئيس السادات : لقد فاجأت العالم كله ، بما في ذلك الحكومة الاسرائيلية بالمبادرة التي قمت بها وحتي هذه اللحظة فإن المفهوم القديم لا يزال سائدا في اسرائيل وكما قلت في الماضي سوف لا أوافق علي وجود عسكري او مدني بعد الحل النهائي الذي يتم التوقيع عليه علي أرضنا العربية ، وتحت اي عذر من الاعذار ، وكنت اتمني ان يعيدوا النظر في مواقفهم ويحاولون فهم الوضع الجديد

سؤال للرئيس السادات : صدر في القاهرة بيان عن اتفاق بينكم وبين الرئيس الامريكي جيمي كارتر بشأن الفلسطينيين وعن اتخاذ خطوات بعد زيارته لمصر ، وفما هي هذه الخطوات؟

الرئيس السادات : كما تذكرون فإن الرئيس الامريكي جيمي كارتر أدلي بتصريح في بولندا عبّر فيه عن موافقته علي الكيان الفلسطيني وعدم موافقته علي قيام الدولة الفلسطينية وقد عبّرت عن رأيي في ذلك الوقت بتصريح قلت فيه إنني أرفض هذا ولا أوافق علي ما يقوله كارتر ، وإنه يجب أن يكون للفلسطينيين حقهم في تقرير مصيرهم وأثناء زيارة الرئيس كارتر في أسوان أعدنا تقييم الموقف ، وذكر في البيان الذي ألقاه ضرورة اشتراك الفلسطينيين في تقرير مصيرهم ، وأورد بصراحة تقرير المصير ، وبذلك يكون الخلاف الذي قام قد انتهي لأن الهدف هو ان يتمتع الفلسطينيون بحق تقرير المصير ، وليس الحكم الذاتي ، ولهم الحق في قيام دولتهم ، وليس قيام كيان فلسطيني ، أما عن علاقة الدولة بالأردن فأنتم تعلمون وأنا أكرر مرة آخري ، وهو وجود علاقة بين الدولة الجديدة والاردن يتفق عليها الطرفان بمحض ارادتهما أما الخطوات المقبلة فستكون اشتراك وزير الخارجية الامريكي سيروس فانس مع وزراء الخارجية في اجتماعات القدس يوم ١٦ يناير للعمل علي الوصول الي ما يسمي ببيان المبادئ .. والي أن يجتمعوا فلا داعي للدخول في التفاصيل

سؤال : للرئيس نميري : هل ناقشتم الموقف في افريقيا لمنع التدخل الاجنبي في القارة ؟

الرئيس نميري : تحدثت عن التدخل الاجنبي في افريقيا ، وفي القرن الافريقي وشمال غرب افريقيا وجنوب غربها ، وفي مناطق اخري ، بتدخل الاتحاد السوفيتي الذي جاء بأسلوب جديد علي بلادنا وقارتنا وهو أسلوب الفرقة والتدخل بين الدول المتجاورة بمنحها السلاح والذخائر . ولإيقاف هذا التدخل فقد أتخذنا عدة اساليب منها اسلوب

توضيح هذا التدخل وكشفه وشرحه لكل الأخوة الأفارقة ، وكان ذلك باتصالات مباشرة وغير مباشرة

ثانيا : باتصالات مباشرة مع الدول المعنية التي خضعت لتأثير الاتحاد السوفيتي محذرين ومنذرين من هذا الطريق

ثالثا : أعلنا علي العالم كله خطورة التدخل السوفيتي

رابعا : بدأنا في تقوية جبهاتنا الداخلية لأن اسلوب الاتحاد السوفيتي هو إضعاف الجبهات الداخلية ليستفيد من ذلك

وعلي العموم فهذه كلها اجراءات دفاعية .. فالاتحاد السوفيتي دولة عظمي في هذا العالم ولكن شعوبنا هي الآخري تستطيع أن تناضل وتدافع عن حياتها وعن مصالحها عندما تعلم الخطر الذي يهددها ، ونحن في هذا الموقف نوضح ونناقش ونتخذ الاجراءات

سؤال للرئيسين نميري والسادات : ما هي النتائج المترتبة علي مؤتمر الخرطوم في اطار التعاون الثنائي وعلي المستوي العربي ؟

الرئيس نميري : العلاقة بين مصر والسودان معروفة للجميع بسبب الموقع الجغرافي ، فنحن نعيش في نفس المكان ، ونحن اسرة واحدة ، ولكن سؤالك قد يتناول النتائج التي تترتب علي هذا اللقاء بالنسبة لاحتمالات السلام .. نحن مقتنعون بأن الرئيس انور السادات يتحرك في الاتجاه السليم منذ زيارته للقدس ، وهو الآن يحاول جاهدا الوصول الي ما يريده القادة العرب ، وما قرروه في الرباط .. لقد قرروا في الرباط بأن الارض التي استولت عليها اسرائيل ستنسحب منها وأن يعيش الشعب الفلسطيني علي أرضه .. واذا سمعت خطاب السادات في القدس ، في الكنيست تجد أن الرئيس السادات قد طلب اكثر مما كررناه في استراتيجية الرباط

وبعد ذلك ، وكما فهمت منه فإنه اقنعني بأنه متمسك بهذه الاستراتيجية خصوصاً في مؤتمر الاسماعيلية ، ومن الواضح أنه لا ينوي اتخاذ اجراءات خاصة بين مصر

واسرائيل وأنه يعمل لصالح الأمة العربية خلال تحركاته منذ أن عاد من القدس .. إنه يحاول أن يشرك جميع العرب خصوصاً الدول المعنية ، وقد دعا الفلسطينيين وسوريا والأردن ولبنان للاشتراك معه ولكنهم رفضوا إنهم ينتظرون النتائج هذا يؤكد أن السادات لا يعمل ضد العرب .. كما سمعنا من بعض الدول ولذلك فإننا نقف وراءه ونسانده

الرئيس السادات: اتفق مع كل ماقاله الرئيس نميري فيما يتعلق بالوحدة قلت في الخرطوم إن لجان الوحدة تعمل .. وفي كل مرة نلتقي تدعم العلاقات بين مصر والسودان وكما قال نميري فإننا أسرة واحدة

سؤال : للرئيس السادات : المشاورات جارية الآن مع الاسرائيليين حول تحقيق السلام ، فهل تتوقف هذه المحادثات إذا رفضت اسرائيل حق تقرير مصير الشعب الفلسطيني ؟ وإذا تم التوصل إلي الانسحاب من سيناء فهل ينتظر ذلك التوصل إلي تسوية شاملة ؟

الرئيس السادات : كما قلت من قبل ، نحن في هذه المحادثات مع اسرائيل نسعي كماقال الرئيس جعفر نميري إلي التوصل لحل شامل وليس حلاً ثنائياً بين مصر واسرائيل،لعلكم سمعتم أنه لا مشكلة بالنسبة لسيناء ، رئيس وزراء اسرائيل أعلن ذلك في الكنيست ، وأن الحدود الدولية هي الحدود القائمة بين مصر وفلسطين القديمة ..ولا مشكلة بالنسبة لسيناء

وما نسعي إليه هو تسوية شاملة .. وأساس هذه التسوية هو القضية الفلسطينية التي ينبع منها كل شئ وليست الجولان ولكن القضية الفلسطينية إذا رفض الاسرائيليون وتمسكوا بالاسلوب القديم فلا شك ،ولابد أن يكون رد علي هذا من جانبنا .. هذا بالنسبة للجزء الأول من السؤال وكما قلت ليست هناك مشكلة بالنسبة لسيناء وهدفنا كان وسيظل التسوية الشاملة وليست اتفاقية ثنائية بين مصر واسرائيل بالنسبة لسيناء

سؤال : للرئيس نميري : قلتم في خطاب سابق إن هناك دولة كبري تعد لمخطط كبير يستهدف السودان .. من هي هذه الدولة ؟ وهل هناك تنسيق بالنسبة لهذا مع اخيكم الرئيس السادات ؟

الرئيس نميري : الدولة معروفة ومكشوفة وواضحة ، أما عن التنسيق والعمل فكما قلت لكم نحن عائلة واحدة وبلد واحد ، ننسق في كل شئ فإذا اختلفت اراؤنا فنحن نقنع انفسنا ونقتنع بالرأي الصحيح ولا نقف بعيدا عن بعض ، دون ان نفهم الرأي الآخر . هناك تنسيق كامل في كل التحركات السياسية والدفاعية

سؤال : للرئيس السادات : بعد مبادرتكم الشجاعة فإن العالم العربي انقسم الي ٣ فرق، فريق يؤيد المبادرة ، والأخ جعفر نميري كان اكثرهم شجاعة ، والفريق الثاني هو فريق الرفض ، والفريق الثالث لم يعارض المبادرة ولم يؤيدها .. كيف ترون مبادرتكم بعد اجتماعات الاسماعيلية واجتماعات اسوان مع كارتر ؟

الرئيس السادات : انني متفق تماما في أن اخي جعفر كان علي أروع مستوي من المسئولية والشجاعة في إعلان رأيه ورأي السودان .. وأشكر أهلي في الخرطوم الذين خرجوا في مظاهرة من أروع ما شاهدت في حياتي ، اما بالنسبة عما تحدثت عنه ، وهو الخاص بالفريق الثالث وهو ما اسميه " بفريق الصامتين " هناك المؤيدون وعلي رأسهم الأخ جعفر ، وهناك المعارضون ونحن نعرف حجمهم جميعا وليست هذه اول مرة يعارضون فيها ولقد عارضوا فك الاشتباك الأول .. والثاني

بالنسبة للفريق الثالث أو الفريق الصامت فقد تعودنا في الأمة العربية علي أن نعطي للمجاملات قدراً كبيرا من الأهمية في بعض الأحيان علي حساب المصلحة ، وحزب البعث أراد أن يفرض إرادته ولذلك لم يتكلم عن لبنان ، والذي تكلم عنها كانت مصر والسودان .. أما الباقون الصامتون عن هذه المبادرة الأخوة الصامتون لا يعلقون ، ويحتفظون بأنفسهم كطرف يحتفظ بعلاقات مع الرافضين ومعنا للقيام بمبادرة لجمع

الشمل او النقاش العربي ، والبعض الآخر قد يكون مجاملة علي أسلوب المجاملات العربية ، مع احساسهم أن ما قمنا به هو الطريق الصحيح .. أريد أن اطمئنكم أننا مع الصامتين وحتي مع الرافضين .. نحن وجعفر نميري وأنا ناقشنا ذلك وسنظل علي سياستنا وهي أننا مستعدون للمصالحة برغم أسلوب الوقاحة الذي استخدمه البعض ولابد أن نقضي علي ذلك .. لن استقبل اي انسان مهما كان مركزه أو قدره اذا أساء الي مصر ، وما قدمته

وبالرغم من كل هذا ، فنحن مفتوحون ، ولن نتخذ مواقف متشنجة ، وهناك نقطة اساسية وهي ان الاخوة العرب صامتون أو غير صامتين فإنهم يقومون بالتزاماتهم عدا جبهة الرفض التي لم تقدم شيئا الا بومدين اثناء المعركة . وانا حزين أنه في آخر الامر وضع نفسه في صف واحد مع طفل ليبيا ، اما الباقون فلم يقدموا شيئا لا قبل ولا اثناء ولا بعد المعركة .. أما الصامتون فقد قاموا بالتزاماتهم

اما الجزء الثاني من السؤال عن النتائج ، وما تم حتي الآن فنحن نعود بانفسنا الي ما قبل زيارتي للقدس .. وماذا كان عليه الوضع العربي ونحدده في ٣ نقاط

اولا : القضية الفلسطينية

ثانيا : جنيف

ثالثا : إمكانيات التوصل الي حل شامل

النقطة الاولي : قبل زيارتي للقدس ، اسرائيل كانت تقول إن الضفة الغربية وغزة ليست إلا ارضا اسرائيلية محررة ولم يتزحزحوا عن هذا الموقف ، ماذا تم في الاربعين يوما؟ منذ زيارتي للقدس لمدة ٣٠ ساعة وبعد محادثات الاسماعيلية بعد ٣٠ سنة و ٤ حروب، الذي تم هو أن القضية الفلسطينية تحولت من مجرد إصرار اسرائيل علي ان الضفة الغربية وغزة ارض محررة ، فإننا نعلن في الاسماعيلية ، وتعترف اسرائيل بالشخصية

الفلسطينية وبالحكم الذاتي .. كانوا ينكرون ذلك تماما ، وقد طالبت علنا ، وامام بيجين بحق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره وقيام دولته وعلي ذلك فإن أي انسان يستطيع أن يري الفارق في الوضع قبل ٤٠ يوما .. في محادثات الاسماعيلية ، وبعد زيارتي للقدس حصلت نقلة عبرت بنا أكثر من ٢٥ سنة ، كان من الممكن ان تستمر ٢٥ سنة آخري بدون المبادرة ، إنهم يقولون إن فلسطين أرض محررة ونقول لهم إنها أرضنا .. أرض فلسطين

بالنسبة لجنيف : أود أن اقول لكم قبل زيارتي للقدس فالوضع كان يتلخص في أن كارتر ارسل ورقة اجراءات بعد مقابلاته مع وزراء الخارجية العرب واسرائيل في شهر اكتوبر ، وكانت هذه الورقة تحدد عدة نقاط تتعلق بمؤتمر جنيف وهي

وفد عربي موحد يضم ممثلين للشعب الفلسطيني

لجان اقليمية تتألف من مصر واسرائيل . وسوريا واسرائيل ، والاردن واسرائيل ولبنان واسرائيل

القضية الفلسطينية بجميع وجوهها ، السياسي والانساني ، ومشكلة اللاجئين أيضا

هذه كانت ورقة اجراءات ، وبدأنا نحن العرب نظهر خلافاتنا ، فوجئت بسوريا تدفع بالعميل بتاعهم ، وما يسمي بمنظمة الصاعقة المتفرعة من منظمة فتح يبدأ معركة مع مصر علي ورقة اجراءات وليس هذا الموضوع ، شئ مضحك ، تقدموا بعد ذلك بورقة امريكية اسرائيلية رفضتها سوريا وقالت إنها لا توافق علي الورقة الاسرائيلية الصهيونية الامبريالية الي غير ذلك من الصفات

قلت ان الخلاف الذي سيواجه الامة العربية ، خلال شهر أكتوبر سيكون مقصورا علي ورقة اجراءات ولا يتعلق هذا الخلاف بمشكلة الارض المحتلة ، او فلسطين .. واسرائيل تتفرج .. ونقعد عشرين سنة اخري بعد زيارتي للقدس ، دعوت لمؤتمر

القاهرة التحضيري وتم لقاء الاسماعيلية وعبرنا ٢٥ سنة من الاجراءات ، وفي الاسماعيلية ناقشت لب القضية الفلسطينية ، الانسحاب من كل الاراضي العربية بما فيها الجولان حق تقرير المصير وليس الحكم الذاتي التسوية الشاملة قبل مبادرتي ، الإمكانية كانت صفرا ، حاجز من الشك والتشنج ، حاجز من المرارة والكراهية ترتب علي امتداد ٣٠ سنة و ٤ حروب وبدون زوال هذا الحاجز كان لا يمكن التوصل الي تسوية بعد ٣٠ ساعة التي استغرقتها زيارتي للقدس بعد كراهية طويلة وشك ، ازلنا هذا الجدار وواجهنا مشكلتنا بأنفسنا ، بدل من ان اجيب روسيا تتكلم عني زي ما سوريا عاوزه قفزنا ٢٥ سنة بالقضية الي الأمام واسقطنا بصفة نهائية قضية الاجراءات ودخلنا في الموضوع

اسرائيل بعد ٣٠ سنه ولمائة سنه قادمة ولا تزيد ، حسب سياستها ان تتقدم بخطة سلام محددة أو ترسم حدودا ، لأن العرب يعطونها ما تريد عن طريق فتح المعارك فيما بينهم زي ماعملت سوريا . المؤسف ان أمريكا خلال زيارة فانس قال لي إن الاتحاد السوفيتي بناء علي طلب من سوريا طلب أن يتم تمثيل جميع الأطراف في اللجان الفرعية بمعني إنه بعد إعلان مبدأ الانسحاب عن أرض عام ١٩٦٧ ونضع مراحل الانسحاب والضمانات للطرفين .. لازم الاتحاد السوفيتي وامريكا وسوريا والاردن ولبنان يشتركون في اللجان الفرعية ، اذا كنت انا صاحب الارض واجلس مع خصمي ونتكلم .. ليه الاطراف الاخري لازم تشترك ، امريكا قالت آسفة واسرائيل .. لماذا نحتمي وراء الاتحاد السوفيتي .. انا لا احتمي وراء احد ، وأجلس مع الاسرائيليين واقول لهم حدودي كذا .. وحدث في الاسماعيلية عندما تقدموا بمبدأ الحكم الذاتي رفضت إصدار بيان المبادئ لانه خطأ .. خطأ لاننا نسير نحو التسوية الشاملة وليس في اتجاه الحل المنفرد كما يقول الاتحاد السوفيتي أما بالنسبة للحل المنفرد فإن جروميكو جاء الي مصر وجلس معي في القناطر ٤ ساعات ، في فض الاشتباك الأول وموسكو

وسوريا والمنظمة أصدرت بيانا تتهم مصر بالحل المنفرد ، وان الجيش المصري ترك المعركة ، بعد ٤ شهور جبت فض اشتباك لسوريا و قلت للأسد في مؤتمر الجزائر وشهدت عليه بومدين

في فض الاشتباك الثاني حدث نفس الشئ ، ولمدة سنة ونصف بيقولوا مصر فرطت في القضية وقامت بحل الجيش المصري ، وفات فض الاشتباك الثاني ولم تحدث تصفية للجيش المصري ولا حصل حل منفرد نفس السياسة الغبية يذهب وزير خارجية سوريا لموسكو لاستئذان الكرملين في اصدار بيان بأن خطوتي ليست إلا حلا منفردا ولا يلتفتون الي خطابي في الكنيست وبعد مؤتمر الاسماعيلية عندما أعلنت أننا لا نريد حلا منفردا .. لكي احصل علي هذا الحل المنفرد ، فلا داعي لذهابي للقدس يكفي أن أوافق علي الحل المنفرد .. ان قرار الحرب والسلم هو قرار مصر وقرار السودان لقد قلت للإسرائيليين في القدس ، وأقول لهم الآن ، إن مصر والسودان يمثلان ٢/٣ الامة العربية ، من هنا أصبحت الامة العربية هي القوة السادسة ومن هنا نتحرك نحو السلام، من عندنا ينبع قرار الحرب وقرار السلام ، وعلي ذلك وبكل أسف فإننا نسمعهم يتكلمون عن حل منفرد بنفس الغباء .. نحن نشتغل في وضح النهار وفي ضوء النهار وليس من وراء الكواليس

www.anwarsadat.org